

عنوان البحث

آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)

إيمان فرحان عبد النبي الشيحان¹

¹ الإدارة التربوية/ وزارة التربية والتعليم الأردنية

تاريخ القبول: 2021/05/26م

تاريخ النشر: 2021/06/01م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة قسمين: القسم الأول يبحث في الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والقسم الثاني تكون من مجالين، المجال الأول: إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية اشتمل على (14) فقرة، والمجال الثاني: سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية، تكون من (11) فقرة، وبمجموع كلي (25) فقرة للمقياس ككل، وتم التأكد من صدق المقياس وثباته، كما وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (273) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021م)، وأظهرت نتائج الدراسة أن موافقة المعلمين والمعلمات نحو إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على هذا المجال (4.11)، وأن موافقة المعلمين والمعلمات نحو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على هذا المجال (3.59)، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها وضع وزارة التربية بدولة الاردن ل خطة شاملة للتوجه نحو فصل مباحث الدراسات الاجتماعية، وضرورة إعادة النظر في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وتقسيم أجزاءها.

الكلمات المفتاحية: مباحث الدراسات الاجتماعية، المرحلة الأساسية.

RESEARCH ARTICLE

TEACHERS' OPINIONS TOWARDS THE SEPARATION OF SOCIAL STUDIES SUBJECTS FOR THE BASIC STAGE IN JORDAN (PROS AND CONS)**Iman Farhan Abdul Nabi Al-Shehan¹**¹ Educational Administration / Jordanian Ministry of Education**Published at 01/06/2021****Accepted at 26/05/2021****Abstract**

The current study aimed to identify the teachers' opinions towards the separation between the social studies subjects of the basic stage in Jordan (the pros and cons). The first field: the advantages of separating the social studies investigations included (14) paragraphs, and the second area: the negatives of the separation between the social studies investigations, which consisted of (11) paragraphs, and a total of (25) paragraphs for the measure as a whole, The validity and reliability of the scale was confirmed, and the scale was applied to a sample consisting of (273) male and female social studies teachers for the basic stage in Jordan in the second semester of the academic year (2020-2021 AD). Among the social studies investigations for the basic stage in Jordan, it came to a large degree, as the arithmetic average of the responses of social studies teachers to this field was (4.11), And that the approval of male and female teachers towards the disadvantages of the separation of social studies studies for the basic stage in Jordan came to a medium degree, where the arithmetic average of the responses of social studies teachers in this field reached (3.59). Separate the social studies topic, and the need to reconsider the books of social studies in the basic stage and divide its parts.

Key Words: social studies topics, the basic stage.

المقدمة

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من مناهج العلوم الإنسانية، والتي تتناول علاقات الإنسان باخيه الإنسان، وعلاقته بالبيئة المحيطة، حيث تبصر الإنسان بما يجري حوله من أحداث، وتدرجه على كيفية مواجهة المشكلات، التي تسببها هذه الأحداث أو غيرها، وتعمل هذه المواد أيضاً على تعريف الإنسان بمعتقداته، وإعطائه فرصة للمشاركة الجماعية، وتطوير أحكامه ومهاراته، ويعد ذلك من كفايات المواطنة المهمة، فعندما يمتلك الطالب تلك الكفايات، يصبح مواطناً صالحاً، يمكنه أداء دوره الاجتماعي بنجاح

وأشار هيوجز (Hughes, 2007) إلى أن الدراسات الاجتماعية تحمل معرفة وظيفية، واتجاهات، وقيماً، تساعد في تطوير الحياة الاجتماعية، وتساعد الطلبة في معرفة تطور الحياة البشرية، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب والنقد والتقويم والربط، فضلاً عن تزويدهم بالحقائق والمبادئ والمفاهيم، وبمعلومات طبيعية واقتصادية واجتماعية محلية وعالمية.

وذكر أبو سرحان (2009) أن الدراسات الاجتماعية تركز أيضاً على فهم الطالب لذاته، وفهم خصائص مجتمعه، ومعرفة حقوقه وواجباته، ومراعاة السلوك الاجتماعي المقبول، وبناء الشخصية، والمشاركة الاجتماعية، وأضاف جامل (2002) أنه تتحقق أهداف الدراسات الاجتماعية المتمثلة في إعداد المواطن للمستقبل، وإكسابه المهارات المختلفة، وتطوير قدراته العقلية، والإعداد للحياة وليس لما هو مؤقت من معارف، وتنمية التفكير، وحل المشكلات الفردية والاجتماعية.

وتؤدي المناهج دوراً رئيساً لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومهم وأولوياتهم، ومحافظون على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها، ويشمل ذلك في جملة ما يشمل النجاح في المدرسة، وامتلاك مهارات اتخاذ القرارات بفاعلية وممارسة ذلك، والاهتمام بشؤون المجتمع والمساهمة الإيجابية الفاعلة في بنائه وتطويره، وكذلك تطوير مهارات الأفراد الشخصية والاجتماعية مثل مهارة حل المشكلات، ومهارة المناقشة، وتقبل الآخر ووجهات نظرهم، والنظر للأمور من جوانب متعددة، ووضع الأهداف والعمل على تحقيقها بنجاح، بالإضافة إلى تبني منظومة قيمية (محمود، 2006).

ذكر حسين (2003) أنه يُفترض أن تكون المناهج هي المجال الأساس والقوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية؛ بحيث تبني الطلبة بشكل تكاملي شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية. ويجب الإنتباه إلى نقطة مهمة ألا وهي أن تعمل المناهج على تحقيق التوازن بين حاجات المجتمع وحاجات الفرد وخصوصياته بحيث تنامي شخصيته وتتطور، ويأخذ حقوقه ويتمتع بها وفي الوقت نفسه يعطي الآخرين والمجتمع ما لهم عليه من حقوق وواجبات، وأضاف الخوالدة (2006) أنه يتحمل مسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأمتة، وبهذا تصبح الأمة دولاً وشعباً قادرة على الصمود أمام معطيات العولمة وتحدياتها بشتى أشكالها

الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والبيئية، ومن ثم التفاعل الإيجابي معها لتسهم فيها إنتاجاً واستهلاكاً أخذاً وعطاءً، عملاً وبناءً، في إطار من الأصالة والمعاصرة والحفاظ على هويتها، لتضمن لها مكاناً مرموقاً.

يُعد الكتاب المدرسي بنظر كثير من بلدان العالم الوسيلة التعليمية الرئيسية، لأنه الأقل كلفة والأكثر فاعلية في تحسين نتائج التعليم المدرسي كونه يحتوي مضمون المرحلة الدراسية. وتعتمد النظم التربوية والتعليمية في الوطن العربي بشكل عام ومنها العراق كتباً مدرسية لمعظم المواد الدراسية ومنها مادة التربية الوطنية، ومن هنا يُشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم (عمر، 2014). كما أنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويُعد الكتاب المدرسي أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للطلاب في بيئته العامة والخاصة (عليما، 2006).

ونظراً لذلك وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية ينبغي أن يُصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلاً ومضموناً بما يلئم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية ليكون أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز (دندش، 2014، 33).

وتتضح أهمية الكتاب المدرسي بقدر ما يقدمه من المعلومات، والآثار الإيجابية في مستوى الطالب، ليعود بنتائج، وثمار هذه العملية على المجتمع بشكل عام، ويعتبر الكتاب أهم مصدر من مصادر التعلم، وذلك لسهولة تكاليفه، إذ أنه يقدم الحد الكافي، من محتوى المنهاج المطلوب، وإمكانية، وسهولة تطويره، بشكل مستمر، والتحكم في إخراج، وإثرائه بالرسوم، والصور، التي تجعله مشوقاً، ومثيراً لأهتمامات المتعلم، كما أنه يقدم للمعلم الكثير من التسهيلات، التي تمكنه من تحديد الأهداف الدراسية للفصل، أو الوحدة الدراسية، وإبراز المفاهيم الأساسية، وتقديم الأنشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، الممكنة لذا نرى الطلاب، ينظرون إليه نظرة مقدسة، فهو يسعفهم داخل، وخارج القاعة الدراسية، وهو المرجع الوحيد في كثير من الأحيان (عليما، 2006).

ويُعد المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها. وهو عبارة عن مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج (طعيمة، 2011: 14).

وتُعد الدراسات الاجتماعية ميداناً من ميادين المعرفة التي تبحث عن العلاقات البشرية والأساليب التي تهتم بحل المشاكل التي تواجه المجتمع، وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، كما تسهم في

تنمية المهارات الاجتماعية والبشرية التي تمكن الفرد من العيش بين جماعته كعضو فعّال ومنتج في مجتمعه، ومن الأمور التي تبرز أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية وفق ما أورده (السكران، 2002: 33).

- تعليم الطلبة المشكلات الإنسانية الحاضرة وكل ما حدث في الماضي وأثره في التوجيه للمستقبل.
- تربية الطلبة تربية تتلائم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بمكانته.
- مساعدة الطلبة في التعرف إلى بعض المعلومات الجغرافية المحلية والعربية والعالمية، وما في وطنهم والعالم من ثروات مختلفة.
- تمكين الطلبة من معرفة نشأة الأمة العربية والعوامل التي تحدد أهدافها المشتركة وما ترتبط به من صلات، ومعرفة الوضع الخاص للبلدان العربية بالنسبة للعالم من النواحي الدينية والسياسية والإقتصادية والحضارية.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة وتساعدهم على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية السليمة.

يطلق مصطلح الدراسات الاجتماعية على المناهج المدرسية التي تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، وهذا ما يبين أهمية هذه المواد من حيث معالجتها للمجتمع وواقعه وتطلعاته، وماضيه وحاضره ومستقبله (نزال، 2003).

وتُعد كتب الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها أهم المواد الدراسية التصاقاً بالأهداف الوطنية، وأكثرها قرباً فيما يتعلق بالمجتمع الخليجي، من حيث واقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، ولذلك فهي من أهم المواد الدراسية في مجال بناء الإنسان، فإن كانت المواد الدراسية كلها تعمل على تحقيق الأهداف العامة للتربية، إلا أن المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحب لها تقوم بدور متميز، وتُحظى بأهمية خاصة في تحقيق الأهداف العامة للتربية، ذلك أن الهدف الأساس لمنهج المواد الاجتماعية يتصل اتصالاً مباشراً بتنمية الروح الوطنية والانتماء المحلي والخليجي والعربي والإسلامي والإنساني لدى التلاميذ ذلك أن تنمية الروح الوطنية تعد الوظيفة الأساسية للمواد الاجتماعية (اللقاني و أبو سنييه، 2009: 23).

وتشمل الدراسات الاجتماعية عدة ميادين وفروع، فهي ليست بمعزل عن المواد الأخرى، بل هي حلقة وصل بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية، وهي أيضاً ترتبط ببعضها البعض لتوضح العلاقات التي تنشأ بين أفراد المجتمع، وفيما يأتي توضيح لمواد الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها في دولة الكويت، وهي كما يأتي:

- التاريخ: هي المادة التي تهتم بعلاقات الإنسان وسلوكه متبعا نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور، كما يلقي الضوء على الماضي وعلى ما هو كائن وحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك، ويبرز في كل هذا أدوار البطولة والقيادة وجها الشعوب والنتائج التي ترتبت عليها. وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية أو لنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان في التغلب على مشكلاته الأساسية على مر العصور، الأمر الذي يساعد في توضيح الحاضر الذي يعيش فيه الإنسان، ويحدد اتجاهات المستقبل له (دبور والخطيب، 2001).

- التربية الوطنية: هي المادة التي تهتم بعلاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من قواعد وقوانين وحقوق وواجبات وعلاقة الفرد بأسرته الصغيرة والكبيرة، وبمدرسته وبمجتمعه، والجهات التي تقدم له الخدمات، وهي تختص بدراسة التنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها، لأنها تسعى إلى جعل الإنسان يشعر شعوراً حقيقياً بذلك المحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه (عبدالمنعم وعبدالباسط، 2006).

- الجغرافيا: هي المادة التي تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع هذه البيئة وأثر ذلك التفاعل، حيث تهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة المظاهر الطبيعية البيئية المحيطة بالإنسان وتوزيعها المكاني والعوامل المؤثرة وراء هذا التوزيع، في حين تهتم الجغرافيا البشرية بدراسة مظاهر الحياة البشرية وتجمعاتها وعلاقات تلك التجمعات وما ترتب عليها من آثار سلبية وإيجابية ومدى تأثير هذه التجمعات بالظواهر الطبيعية وتأثير الإنسان فيها. والجغرافيا بشكل عام تحتل مركزاً متميزاً بين مواد المنهج المدرسي في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي لأنها مادة شيقة في دراستها وعملية في موضوعاتها وتتصل اتصالاً مباشراً ببيئة الطالب (الجبر، 2009).

- التربية المدنية: هي المادة التي تهتم بمجموعة خبرات مدنية قوامها مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات تعزز الجانب المدني لدى الأفراد في مختلف جوانب الحياة المدنية ليكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع (عبدالمنعم وعبدالباسط، 200).

الدراسات السابقة

تم في هذا القسم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسات الاجتماعية، بفروعها، العربية منها والأجنبية، مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

وقامت سون (Son, 2010) بدراسة هدفت إلى تقييم تربية اجتماعية في التعليم الثانوي في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، من خلال أداتين هما: الاستبانة والمقابلة التي طبقتا على عينة من المعلمين والطلبة في 18 مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الطريقة التي يكتسب الطلبة من خلالها قيم التربية الاجتماعية تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لديهم، حيث تردد الطلبة في استخدام طرق مختلفة لتقييم التربية الاجتماعية لديهم لأن هذه الطرائق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التربية الاجتماعية تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلبة إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية الاجتماعية.

وسعت دراسة سيم (Sim, 2011) إلى التعرف على الأبعاد المختلفة لتعليم قيم المواطنة من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية في سنغافورة، على اعتبار أن الدراسات الاجتماعية هي وسيلة أساسية لتعليم المواطنة في سياق التربية الوطنية، وتحديد أدوار المعلم ينفي تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تدريس هذا المقرر، وتوصلت نتائج الدراسة أن أدوار المعلم تتمثل في التأكيد على تنمية التفكير لدى الطلاب،

ليصبحوا مواطنين مستنيرين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة، والانتماء والثقافة المشتركة وغيرها من قيم المواطنة، وأن يكون المعلم قادر على توعية الطلاب بهذه القيم خاصة على المستويين المعرفي والوجداني.

وأجرى المعمري (2015) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة التدريسية، والمرحلة الدراسية في آراء أفراد عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (34) عبارة، موزعة إلى مجالين رئيسيين، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة بلغت نحو (291) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة مسقط، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: إن منهج الدراسات الاجتماعية- من وجهة نظر معلمي المادة- يركز على جوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية بدرجة متوسطة، فهو يركز- بالدرجة الأولى- على (القضايا والمشكلات البيئية العالمية)، ثم (التسامح مع الآخرين)، ويركز بالدرجة الثالثة على (القضايا الاقتصادية العالمية)، وإن أكثر الأنشطة التي يستخدمها أفراد العينة في تدريس المواضيع المرتبطة بالمواطنة العالمية الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية، هي: (تشجيع الطلبة على التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين)، و(حثهم على متابعة وسائل الإعلام المختلفة لتعرف الأحداث العالمية).

هدفت دراسة النبهاني (2020) التعرف إلى درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث قائمة بقيم التعامل مع الآخر مكونة من (32) قيمة موزعة على أربعة مجالات بواقع (8) قيم لكل مجال، ثم قام الباحث بتضمين هذا المجالات الأربعة والقيم المدرجة ضمنها في استبانة خاصة تم توجيهها لعينة عشوائية بلغ حجمها (120) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، وذلك لإبداء آرائهم حول درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التعامل مع الآخر. وقد كشفت نتائج البحث عن تدني درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية قيم التعامل مع الآخر من خلال تحليل محتواها أو وجهة نظر معلمها، حيث تراوحت نسبة الإسهام في مجملها بين القليلة والمتوسطة، كما أوضحت النتائج عن وجود تقارب وتجانس في درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر بين تحليل محتواها وبين تقديرات معلمها.

كما وهدفت دراسة الأسمرى (2020) تقديم تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي، واشتملت عينة البحث على (30) معلم ومعلمة معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية، واعتمد الباحث على بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة التي اشتملت على 6 محاور رئيسية هي (التهيئة للتدريس - ممارسة تدريس

الدراسات الاجتماعية والوطنية بكفاءة - إدارة وقت التعلم بكفاءة عالية - استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم - التمكن من المادة العلمية - تقويم التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، وتوصل للعديد من النتائج أهمها: أن درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة (متوسطة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية).

التعليق على الدراسات السابقة

- يلاحظ بعد استعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع أهمية الدراسات الاجتماعية أنها أشارت وبالإجماع إلى نتائج إيجابية حول فاعلية وأهمية الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات والقيم المختلفة لدى الطلبة بمختلف المستويات التعليمية.
- تنوعت الدراسات السابقة بين اعتمادها للمنهج الوصفي والمنهج التجريبي واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي.
- يلاحظ من عرض الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة ندرة الدراسات التي أجريت حول آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)، من وجهة نظر المعلمين وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي اعتمدت في معظمها على آراء المعلمين حول الدراسات الاجتماعية وأهميتها ولكنها لم تتطرق أي دراسة في حدود علم الباحثة إلى آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)، وجهة نظر المعلمين، على الرغم من أهميتها.

مشكلة الدراسة

إن الانتشار المعرفي السريع بأدواته التكنولوجية أصبح له تأثير واسع على التغيير في ثقافة المجتمعات بشكل عام، وعلى الأنماط السلوكية لطلبة المدارس بشكل خاص، والذي بدوره أدى إلى الكثير من المشكلات والممارسات السلوكية غير الصحيحة من قبل الطلبة في المدارس. ولما كانت التربية في دولة الأردن تهدف إلى إعداد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمه من خلال المناهج الدراسية وتعريفه بتاريخ الدولة الأردنية والدول العربية والعالم أجمع، والتضاريس الجغرافية في كافة أجزاء العالم فكان من الضروري لهذه المناهج أن تعمل على ترجمة الأهداف التربوية بشكل سليم وتنشئ أجيالاً مزودة بأهمية الدراسات الاجتماعية ومحبه للوطن الذي يعيشون به وينتمون إليه.

ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التعليمي، ونظرًا لتواصلها المباشر في الإشراف على مبحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، وعملها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، فقد لاحظت تعدد المواضيع

التي يضمها مبحث الدراسات الاجتماعية وتنوع فروعها، مما يدخل الطلبة والمعلمين في تعدد الأفكار التي تُضم جميعها داخل نفس المبحث وهو الدراسات الاجتماعية، وبناءً على ما سبق اتجهت نظرت الباحثة للسعي في التعرف حول آراء معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية نحو فصل المبحث إلى ثلاثة أقسام، كما هو الحال في المرحلة الأساسية العليا، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة الموافقة نحو إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

السؤال الثاني: ما درجة الموافقة نحو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)؟

أهمية الدراسة

تتبين أهمية الدراسة الحالية من خلال عرضاً لجانبيها النظري والتطبيقي، وذلك كما يلي:

من الناحية النظرية تسعى الدراسة إلى الوقوف على آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات).

ومن الناحية التطبيقية تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- قد تسهم نتائج الدراسة في تعزيز مناهج الدراسات الاجتماعية أفضل.
- قد تسهم في إفادة معلمي المرحلة الأساسية لمواد الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الوقوف على آراءهم نحو فصل مبحث الدراسات الاجتماعية وذلك استجابة للتطورات العلمية والتكنولوجية وكذلك التغيرات الاجتماعية خارج البيئة التعليمية، وإفادة مشرفي المواد الاجتماعية. وكذلك مؤلفي مناهجها بنتائج التحليل للإفادة من هذه النتائج عند إعدادها وتطويرها.
- قد تسهم في إمكانية إفادة الباحثين والدارسين لتوظيف نتائج الدراسة الحالية في أبحاثهم ودراساتهم وفق متغيرات جديدة.

مصطلحات الدراسة

تمثلت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

- كتب الدراسات الاجتماعية وتعرفها الباحثة إجرائياً: المقررات الدراسية التي تدرس في المدارس والمقررة من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2021/2020.
- مرحلة التعليم الأساسية: تعرف إجرائياً في هذا البحث: الصف الرابع والخامس في مرحلة التعليم في دولة الأردن.
- فصل الدراسات الاجتماعية: وتعرف إجرائياً: تقسيم مبحث التربية الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس إلى عدة محاور منفصلة في كتب منفصلة (التاريخ، والتربية الوطنية، والجغرافيا).

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)، من وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في عمان للمرحلة الأساسية من الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020 ومرهونة بمدى دقة صدق وثبات أداة الدراسة ومدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة، ولا تعمم نتائجها إلا على نفس المجتمع الذي تم سحب العينة منه والمجتمعات الأخرى المماثلة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي حيث يعد الأكثر ملاءمة لمثل أغراض هذه الدراسة، في الكشف عن إيجابيات وسلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وقد تم استخدام الاستبانة في عملية جمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021م)، ونظراً للظروف السائدة في ظل انتشار جائحة كورونا، فقد تم التطبيق الميداني للاستبانة إلكترونياً للحصول على أكبر عدد من المستجيبين، ووصل عدد المستجيبين على أداة الدراسة (273) معلماً ومعلمةً، تكونت منهم عينة الدراسة. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة العملية	1 - 5 سنوات	68	24.9%
	6 - 10 سنوات	59	21.6%
	10 سنوات فأكثر	146	53.5%
	المجموع	273	100.0%
التخصص في البكالوريوس	الجغرافيا	124	45.4%
	التاريخ	94	34.4%
	الدراسات الاجتماعية	15	5.5%
	معلم مجال اجتماعيات	40	14.7%
	المجموع	273	100.0%
المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم	الأساسية الوسطى من السادس إلى الثامن	46	16.8%
	الأساسية العليا من تاسع إلى عاشر	107	39.2%
	جميع الصفوف (السادس إلى العاشر)	120	44.0%
	المجموع	273	100.0%
التأهيل التربوي بعد البكالوريوس	لا يحمل مؤهلاً تربوياً	198	72.5%
	دبلوم عالي	44	16.1%
	ماجستير فأكثر	31	11.4%
	المجموع	273	100.0%

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، وتضمنت الاستبانة قسمين، اشتمل القسم الأول على البيانات العامة لأفراد العينة من حيث: الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس. ويشتمل القسم الثاني على (30) فقرة موزعة في مجالين، كما يلي:

1- المجال الأول: يقيس إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، ويشتمل على (16) فقرة.

2- المجال الثاني: يقيس سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، ويشتمل على (14) فقرة.

وتم تصميم الاستجابة حسب نموذج (Likert) الخماسي الآتي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين لمباحث الدراسات الاجتماعية، وتم الأخذ بآراء المحكمين، وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في حذف فقرتين من المجال الأول الذي يقيس إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية، وحذف (3) فقرات من المجال الثاني الذي يقيس سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية، كما أوصى المحكمون بإعادة الصياغة لبعض الفقرات في مجالي أداة الدراسة. وفي ضوء التعديلات أصبحت أداة الدراسة مكونة من (25) فقرة موزعة على المجالين، ويوضح الجدول (2) توزيع فقرات أداة الدراسة وفقاً لمجالها، قبل عملية التحكيم، وبعد الانتهاء منها.

الجدول (2) توزيع فقرات أداة الدراسة وفقاً لمجالها، قبل عملية التحكيم وبعد الانتهاء منها

عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات قبل التحكيم	المجالات
14	16	الأول: إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية
11	14	الثاني: سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية
25	30	الأداة (الكلية)

وبعد التأكد من الصدق الظاهري، تم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الواردة فيه، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط للفقرات، مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه (ن=30)

المجال الأول: إيجابيات الفصل بين المباحث		المجال الثاني: سلبيات الفصل بين المباحث	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.754**	1	0.814**
2	0.866**	2	0.819**
3	0.679**	3	0.881**
4	0.825**	4	0.817**
5	0.637**	5	0.827**
6	0.887**	6	0.862**
7	0.855**	7	0.776**

0.862**	8	0.860**	8
0.830**	9	0.846**	9
0.679**	10	0.850**	10
0.702**	11	0.851**	11
-----	-----	0.828**	12
-----	-----	0.880**	13
-----	-----	0.655**	14

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

تشير نتائج الاتساق الداخلي لفقرات مجاليّ أداة الدراسة، في الجدول (3)، إلى الآتي:

- اتساق فقرات المجال الأول: إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية: أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال كانت موجبة ودالة إحصائياً، وتراوح ما بين (0.637) و(0.887) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة كل فقرة من الفقرات في المجال الأول لقياس إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن.

- اتساق فقرات المجال الثاني: سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية: أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال كانت موجبة ودالة إحصائياً، وتراوح ما بين (0.679) و(0.881) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة كل فقرة من الفقرات في المجال الثاني لقياس سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن.

ثبات الأداة

تم استخراج معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالها باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha)، كما هو يتضح من الجدول (4).

الجدول (4) معاملات الثبات لمجاليّ أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا	عدد الفقرات	المجالات
0.953	14	المجال الأول: إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية
0.944	11	المجال الثاني: سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن معاملات الثبات لمجاليّ أداة الدراسة كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات المجال الأول "إيجابيات الفصل" (0.953) وبلغت قيمة معامل الثبات للمجال الثاني "سلبيات الفصل" (0.944). وتُعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة؛ لأنها تزيد عن (60%). وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، أمكن القول: إن أداة الدراسة تتمتع بالثبات، وإن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيقها يمكن الوثوق بصحتها.

معيار تفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة:

لأغراض الحكم على درجة موافقة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة، وفقاً لفئات المقياس الخماسي المُستخدَم في الاستجابة على فقرات الأداة، تم تحديد طول الفئة كالآتي:

● المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة، $4=1-5$

● طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات (مرتفع، متوسط، منخفض) = $3 \div 4 = 1.33$ ، وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

- المتوسط الحسابي (1.00-2.33) يعني أن درجة موافقة أفراد العينة على إجابيات أو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن منخفضة.

- المتوسط الحسابي (2.34-3.67) يعني أن درجة موافقة أفراد العينة على إجابيات أو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن متوسطة.

- المتوسط الحسابي (3.68-5.00) يعني أن درجة موافقة أفراد العينة على إجابيات أو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS-25) في تحليل البيانات، حيث تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني. كما تم استخدام تحليل التباين (Univariate) للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع المتعلقين بالكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لمتغيرات: الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس، بالإضافة إلى اختبار "شيفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن آراء المعلمين نحو الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن (الإيجابيات والسلبيات)، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:
نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة الموافقة نحو إجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، على فقرات المجال الأول من أداة الدراسة، الذي يقيس إجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات، نحو إيجابيات الفصل

بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	13	يُوفر التسلسل اللازم في الحصص الدراسية لعرض الموضوعات بطريقة منطقية	4.27	0.74	كبيرة
2	11	يُساهم في الربط بين الموضوعات الدراسية	4.23	0.75	كبيرة
3	2	يُحقق أهداف المبحث بسهولة	4.22	0.73	كبيرة
4	12	يُوفر الوقت اللازم لتفسير الموضوعات والمفاهيم المشتركة بين المواضيع والمباحث الدراسية	4.20	0.73	كبيرة
5	1	يُساهم في تعمق المعلم بمجال التخصص	4.20	0.75	كبيرة
6	7	يُسهل على المعلم تفسير الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية	4.19	0.75	كبيرة
7	10	إعطاء المجال للمعلم في ادراك التكامل بين المباحث والموضوعات التي يدرسها	4.16	0.77	كبيرة
8	9	يُساعد المعلم على تقديم الموضوعات بنوع من التخصص والموضوعية في الطرح	4.15	0.82	كبيرة
9	8	يُوفر الجهد والوقت الذي يحتاجه المعلم لشرح وتوضيح المعلومات	4.12	0.82	كبيرة
10	6	يساعد الطلبة في التوسع بمواضيع المبحث الذي يدرسونه	4.11	0.80	كبيرة
11	3	يُساعد في توظيف حل المشكلات في التدريس	4.10	0.76	كبيرة
12	5	إعطاء الوقت الكافي للتعامل مع زخم المعلومات في مجال التخصص	4.06	0.81	كبيرة
13	4	التصدي للمواقف المشابهة في التعليم	4.04	0.76	كبيرة
14	14	يُعطي المجال للمعلم في المشاركة بعملية تخطيط المناهج	3.56	1.15	متوسطة
		المتوسط العام للموافقة على إيجابيات الفصل بين المباحث	4.11	0.60	كبيرة

يتبين من النتائج في الجدول (5) أن موافقة المعلمين والمعلمات نحو إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على هذا المجال (4.11)، وانحراف معياري (0.60)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معرفة معلمين الدراسات الاجتماعية بطبيعة موضوعات الكتاب والتي ترتبط بجميع فروع التربية الاجتماعية، فلم يكن هناك الاهتمام بالقدر الكافي بكل فرع، على الرغم من أهميتها.

وبالنسبة للإيجابيات الواردة في الفقرات، فقد أظهرت النتائج أن درجة موافقة المعلمين والمعلمات على إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، تراوحت ما بين الدرجة "متوسطة" والدرجة "كبيرة"، حيث حصلت (13) فقرة على درجة موافقة كبيرة، وفقرة واحدة فقط على درجة موافقة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.56) و(4.27)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للفقرات ما بين (0.73) و(1.15)، وكانت أهم إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، على النحو الآتي: جاءت الإيجابية الواردة بالفقرة (13): "يوفر التسلسل اللازم في الحصص الدراسية لعرض الموضوعات بطريقة منطقية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت الإيجابية الواردة بالفقرة (2): "يُحقق أهداف المبحث بسهولة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة موافقة كبيرة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إمام معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية بأهمية هذه المادة في تنمية جوانب الطلبة المختلفة ولأهمية هذه المادة في تنمية جوانب الطلبة المختلفة وإمامهم بما يحيط حولهم من دول ومعالم ذات أشكال متعددة.

أما الإيجابيات التي حازت أقل ترتيب فقد جاءت الإيجابية الواردة بالفقرة (14): "يُعطي المجال للمعلم في المشاركة بعملية تخطيط المناهج" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.15) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي الترتيب قبل الأخير جاءت الإيجابية الواردة بالفقرة (4): "التصدي للمواقف المشابهة في التعليم"، بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة موافقة كبيرة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية- من وجهة نظر معلمي المادة، يركز على جوانب التعلم المتنوعة. وتراوحت بقية الإيجابيات الواردة في الفقرات بين المتوسطين الحسابيين (4.22) و(4.06)، وبدرجة موافقة كبيرة لجميع الإيجابيات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة الموافقة نحو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، على فقرات المجال الثاني من أداة الدراسة، الذي يقيس سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات، نحو سلبيات الفصل بين

مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	11	يُشكل الفصل بين المباحث عبئاً على المعلم والطالب في كثرة الكتيبات وما يلحق بها من مستلزمات قرطاسية	3.92	1.21	كبيرة
2	7	عدم توفير الوقت اللازم لإنهاء المبحث في الفصل الدراسي لقلّة عدد الحصص في نصاب المادة الدراسية	3.65	1.05	متوسطة
3	3	ضعف القدرة على تمييز أنماط التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.63	1.00	متوسطة
4	8	صعوبة استخدام استراتيجيات تقييم الطلبة بشكل متكامل	3.62	0.99	متوسطة
5	4	صعوبة تحليل الأشكال الإحصائية والرسوم البيانية والخرائط في التاريخ والتربية الوطنية	3.61	1.06	متوسطة
6	2	صعوبة طرح الأمثلة التوضيحية للطلبة	3.60	0.95	متوسطة
7	6	عدم قدرة المعلم على توظيف طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته وخاصةً بمبحث الجغرافيا	3.58	1.01	متوسطة
8	1	قلّة الالتزام بالوقت المقرر للحصّة الدراسية	3.55	0.98	متوسطة
9	5	صعوبة توضيح المسائل الحسابية الجغرافية للطلبة في التاريخ والتربية الوطنية	3.53	1.01	متوسطة
10	9	صعوبة معالجة المعلم لضعف الطلبة في المبحث الذي لا يختص به المعلم	3.47	0.98	متوسطة
11	10	حدوث اختلاف بين معلمي المباحث خلال الاشتراك في رصد علامة المعدل النهائي للطلاب في الاجتماعيات	3.36	1.23	متوسطة
		المتوسط العام للموافقة على سلبيات الفصل بين المباحث	3.59	0.75	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن موافقة المعلمين والمعلمات نحو سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على هذا المجال (3.59)، وانحراف معياري (0.75)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية لا يجدون سلبيات بدرجة كبيرة نحو فصل هذا المبحث لطلبة المرحلة الأساسية، فهم يميلون إلى فصلها.

وبالنسبة للسلبيات الواردة في الفقرات، فقد أظهرت النتائج أن درجة موافقة المعلمين والمعلمات على سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، تراوحت ما بين الدرجة "متوسطة" والدرجة "كبيرة"، حيث حصلت فقرة واحدة فقط على درجة موافقة كبيرة، و (10) فقرات على درجة موافقة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.36) و(3.92)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للفقرات ما بين (0.95) و(1.23).

وكانت أهم سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، على النحو الآتي: جاءت السلبية الواردة بالفقرة (11): "يشكل الفصل بين المباحث عبئاً على المعلم والطالب في كثرة الكتيبات وما يلحق بها من مستلزمات قرطاسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت السلبية الواردة بالفقرة (7): "عدم توفير الوقت اللازم لإنهاء المبحث في الفصل الدراسي لقلة عدد الحصص في نصاب المادة الدراسية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة موافقة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية في الأردن يدرس جميع فروعها لنفس الصف مما يشكل عبئاً إضافياً على المعلمين.

أما السلبيات التي حازت أقل ترتيب فقد جاءت السلبية الواردة بالفقرة (10): "حدوث اختلاف بين معلمي المباحث خلال الاشتراك في رصد علامة المعدل النهائي للطالب في الاجتماعيات" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي الترتيب قبل الأخير جاءت السلبية الواردة بالفقرة (9): "صعوبة معالجة المعلم لضعف الطلبة في المبحث الذي لا يختص به المعلم"، بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة موافقة متوسطة.

وتراوحت بقية السلبيات الواردة في الفقرات بين المتوسطين الحسابيين (3.53) و(3.63)، وبدرجة موافقة متوسطة لجميع السلبيات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)؟

تم بدايةً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المجال الأول من أداة الدراسة الذي يقيس إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، كما تم تطبيق تحليل التباين (Univariate) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، حيث يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، وفقاً لمتغيرات الدراسة

الإحصاءات الوصفية			المتغيرات
الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	
0.55	68	4.07	1 - 5 سنوات
0.67	59	3.89	6 - 10 سنوات
0.56	146	4.23	10 سنوات فأكثر
0.55	124	4.17	الجغرافيا
0.54	94	4.14	التاريخ
0.68	15	4.30	الدراسات الاجتماعية
0.75	40	3.81	معلم مجال اجتماعيات
0.56	46	4.13	الأساسية الوسطى من السادس إلى الثامن
0.54	107	4.25	الأساسية العليا من تاسع إلى عاشر
0.64	120	3.99	جميع الصفوف (السادس إلى العاشر)
0.58	198	4.08	لا يحمل مؤهلاً تربوياً
0.67	44	4.19	دبلوم عالي
0.55	31	4.26	ماجستير فأكثر

يظهر الجدول (7) وجود اختلافات ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، وللكشف عن مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم تطبيق تحليل التباين (Univariate) كما في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين (Univariate) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية، تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة
الخبرة العملية	3.229	2	1.614	4.933	0.008	دالة إحصائياً
التخصص	2.902	3	0.967	2.956	0.033	دالة إحصائياً
المرحلة الدراسية	1.519	2	0.759	2.320	0.100	غير دالة
التأهيل التربوي	0.705	2	0.353	1.077	0.342	غير دالة
الخطأ	86.070	263	0.327			
الكلي	97.221	272				

تُبين النتائج في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، تُعزى لمتغيري (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس)، حيث بلغت قيم (f) المحسوبة للفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لهذين المتغيرين (4.933)، (2.956) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، تُعزى لمتغيري (المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، حيث بلغت قيم (f) المحسوبة للفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لهذين المتغيرين (2.320)، (2.320) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وللكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس)، فقد تم إجراء اختبار "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات الثنائية. حيث يُظهر الجدول (9) نتائج المقارنات الثنائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

الجدول (9) نتائج المقارنات الثنائية بطريقة (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية

الخبرة العملية	1- 5 سنوات	6- 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
\bar{X}	4.07	3.89	4.23
1- 5 سنوات	---	0.18	0.16
6- 10 سنوات	---	---	0.33*
10 سنوات فأكثر	---	---	---

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تبين النتائج في الجدول (9) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، كان بين استجابات فئة الخبرة (6 - 10 سنوات) واستجابات فئة الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ولصالح استجابات فئة الخبرة (10 سنوات فأكثر)، كون المتوسط الحسابي لاستجاباتهم كان أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الخبرة (6 - 10 سنوات). وهذه النتيجة تعني أن معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية من فئة الخبرة الطويلة قِيمُوا إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، بصورة تفوق تقييم زملائهم من فئة الخبرة المتوسطة.

وبيين الجدول (10) نتائج المقارنات الثنائية بين استجابات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في البكالوريوس.

الجدول (10) نتائج المقارنات الثنائية بطريقة (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في البكالوريوس

التخصص في البكالوريوس	الجغرافيا	التاريخ	الدراسات الاجتماعية	معلم مجال اجتماعيات
\bar{X}	4.17	4.14	4.30	3.81
الجغرافيا	4.17	0.03	0.13	0.36*
التاريخ	4.14	---	0.17	0.32*
الدراسات الاجتماعية	4.30	---	---	0.49*
معلم مجال اجتماعيات	3.81	---	---	---

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تبين النتائج في الجدول (10) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، كان بين استجابات المعلمين والمعلمات من تخصص (الجغرافيا، التاريخ، الدراسات الاجتماعية) من جهة، وبين استجابات المعلمين والمعلمات من تخصص (معلم مجال اجتماعيات)، ولصالح استجابات المعلمين والمعلمات من تخصص (الجغرافيا، التاريخ، الدراسات الاجتماعية) كون المتوسط الحسابي لاستجاباتهم كان أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين والمعلمات من تخصص (معلم مجال اجتماعيات). وهذه النتيجة تعني أن المعلمين والمعلمات من تخصصات الجغرافيا والتاريخ والدراسات الاجتماعية، قِيمُوا إيجابيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، بصورة تفوق تقييم زملائهم من تخصص معلم مجال اجتماعيات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معلمي التاريخ والجغرافيا يتجهون نحو إثراء هذه الفروع بصورة توضيحية أكثر للطلبة مما دفعهم إلى الاتجاه نحو إيجابيات الفصل في مباحث الدراسات الاجتماعية أكثر من غيرهم.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثاني من أداة الدراسة الذي يقيس سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، كما تم تطبيق تحليل التباين (Univariate) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات

استجابات أفراد العينة، حيث يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، وفقاً لمتغيرات الدراسة

الإحصاءات الوصفية			الفئات	المتغيرات
الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي		
0.84	68	3.57	1 - 5 سنوات	الخبرة العملية
0.67	59	3.58	6 - 10 سنوات	
0.75	146	3.61	10 سنوات فأكثر	
0.79	124	3.57	الجغرافيا	التخصص في البكالوريوس
0.74	94	3.65	التاريخ	
0.89	15	3.42	الدراسات الاجتماعية	
0.64	40	3.62	معلم مجال اجتماعيات	
0.82	46	3.41	الأساسية الوسطى من السادس إلى الثامن	المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم
0.77	107	3.62	الأساسية العليا من تاسع إلى عاشر	
0.70	120	3.63	جميع الصفوف (السادس إلى العاشر)	
0.72	198	3.62	لا يحمل مؤهلاً تربوياً	التأهيل التربوي بعد البكالوريوس
0.87	44	3.46	دبلوم عالي	
0.78	31	3.62	ماجستير فأكثر	

يظهر الجدول (11) وجود اختلافات ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين

مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرّسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، وللكشف عن مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم تطبيق تحليل التباين (Univariate) كما في الجدول (12).

الجدول (12) نتائج تحليل التباين (Univariate) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية، تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة
الخبرة العملية	0.265	2	0.133	0.231	0.794	غير دالة
التخصص	0.598	3	0.199	0.347	0.791	غير دالة
المرحلة الدراسية	1.513	2	0.756	1.316	0.270	غير دالة
التأهيل التربوي	0.838	2	0.419	0.729	0.483	غير دالة
الخطأ	151.123	263	0.575			
الكلي	154.530	272				

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، التخصص في البكالوريوس، المرحلة الدراسية التي يُدرسها المعلم، التأهيل التربوي بعد البكالوريوس)، حيث بلغت قيم (f) المحسوبة للفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لهذه المتغيرات (0.231)، (0.347)، (1.316)، (0.729) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذه النتيجة تعني أن المعلمين والمعلمات، قِيموا سلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، بدرجة متشابهة، وأن تقييمهم لسلبيات الفصل بين مباحث الدراسات الاجتماعية لم يتأثر بخبراتهم العملية، وتخصصاتهم في البكالوريوس، والمرحلة الدراسية التي يُدرسونها، وتأهيلهم التربوي بعد البكالوريوس، ويمن أن عزى ذلك إلى أن المعلمين يتعرضون لنفس الظروف في تدريسهم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية.

التوصيات

وفي ضوء النتائج السابقة، تعطي الباحثة التوصيات الآتية:

- وضع وزارة التربية بدولة الاردن ل خطة شاملة للتوجه نحو فصل مبحث الدراسات الاجتماعية.
- ضرورة إعادة النظر في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وتقسيم أجزاءها.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- الأسمرى، فايز (2020). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21 (2): 224-254.
- أبو سرحان، عطية (2009). *دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*. عمان: دار الخليج.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002). *طرق تدريس المواد الاجتماعية*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الجبر، سلمان. (2009). تقويم تدريس الجغرافيا ومدى اختلافاتها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، 12 (2): 121-152.
- حسين، سمير (2003). *تحليل المضمون تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته*، القاهرة: عالم الكتب.
- خضر، فخري رشيد (2015). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخالدة، محمد (2006). *أسس بناء المناهج التربوية، تصميم الكتاب التعليمي*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- دبور، مرشد محمود، والخطيب، ابراهيم ياسين (2001). *أساليب تدريس الاجتماعيات*، عمان: دار الأرقم للنشر والتوزيع.
- دندش، فايز مراد (2013). *اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس*. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- السكران، محمد ابراهيم. (2002). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي (2011). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، القاهرة: دار الفكر العربي .
- بد المنعم، منصور أحمد ، وعبد الباسط، حسين محمد (2006). *تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة*، القاهرة: الدار العالمية للنشر.
- عليجات، عبير. (2006). *تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية* . عمان: دار حامد للطباعة والنشر.
- عمر، أحمد أنور (2014). *الكتاب المدرسي*. الرياض: دار المريخ للنشر.
- اللقاني، أحمد ، وأبو سنينه، عودة (2009). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الثقافة.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). *مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، القاهرة: عالم الكتب.

المعمري، سيف (2015) درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية* 41 (156): 37-71.

النبهاني، سعود (2020). درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8: 196-240.

نزال، شكري (2003). *مناهج الدراسات الإجتماعية وأصول تدريسها*، العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

المراجع باللغة الانجليزية

Hughes, T. (2007). **Primary and Secondary Education in Canada and Poland - Compared : International. Implications.** The Lamar University Electronic Journal Student Research.

Sim, J. (2011). Citizenship Education and Social Studies in Singapore: A National Agenda, *International Journal of Citizenship and Teacher Education*, 1(1), 23-41.

Son, R. (2010). Citizenship in Secondary Education in England, **Research Paper in Education**, Vol.25, No.4, pp.457-478